

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فهو سبحانه واحد صمد وأسماءه الحسنى تدل كلها على ذاته ويدل هذا من صفاته على ما لا يدل عليه الآخر فهي متفقة في الدلالة على الذات متنوعة في الدلالة على الصفات فالاسم يدل على الذات والصفة المعينة بالمطابقة ويدل على أحدهما بطريق التضمن وكل اسم يدل على الصفة التي دل عليها بالالتزام لأنه يدل على الذات المتكنى به جميع الصفات فكثير من التفسير والترجمة تكون من هذا الوجه .

ومنه (قسم آخر) وهو أن يذكر المفسر والمترجم معنى اللفظ على سبيل التعيين والتمثيل لا على سبيل الحد والحصر مثل أن يقول قائل من العجم ما معنى الخبز فيشار له الى رغيف وليس المقصود عينه وإنما الإشارة الى تعيين هذا الشخص .

وهذا كما اذا سئلوا عن قوله ! 2 2 ! أو عن قوله ! 2 2 ! أو عن (الصالحين) أو (الظالمين) ونحو ذلك من الاسماء العامة الجامعة التي قد يتعسر أو يتعذر على المستمع أو المتكلم ضبط مجموع معناه اذ لا يكون محتاجا الى ذلك فيذكر له من أنواعه واشخاصه ما يحصل به غرضه وقد يستدل به على نظائره .

فإن الظالم لنفسه هو تارك المأمور فاعل المحذور و (المقتصد)